

وثائق مفاوضات السلام

الاتفاق الأمني الفلسطيني . الإسرائيلي فيما يتعلق بمدينة الخليل والاتفاق السياسي بشأن معاودة مفاوضات الحكم الذاتي القاهرة، 31/3/1994.*

اتفاق

بعد مجزرة الخليل المروعة، واستجابة إلى حاجة الفلسطينيين الملحة للأمن في قطاع غزة والضفة الغربية، وخاصة في مدينة الخليل، واستناداً إلى قرار مجلس الأمن الرقم 904، اتفق الوفد الإسرائيلي والفلسطيني على اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في هذا الاتفاق. بمجرد التوقيع على هذا الاتفاق، يبدأ تطبيق بنوده، فوراً، وتُستأنف مفاوضات غزة وأريحا، كالتالي:

أ. وجود دولي مؤقت في مدينة الخليل:

1. بعد الوضع الاستثنائي الذي ساد مدينة الخليل، إثر المجزرة، سيتم نشر قوة دولية مؤقتة في مدينة الخليل، كما تنص الفقرة (أ. 3) الواردة أدناه. وستساهم هذه القوة في إرساء الاستقرار في المدينة، وتعبئة الجهود لإعادة الحياة إلى مجراها الطبيعي في مدينة الخليل، وبالتالي بخلق شعور بالأمان لدى الفلسطينيين في هذه المدينة.
2. سيطلب الطرفان من الدول المانحة مشاركة 160 عنصراً، من النرويج والدانمارك وإيطاليا، في تشكيل هذه القوة. وستكون مؤلفة من مراقبين ميدانيين، وموظفين، وعاملين، كما تم الاتفاق عليه. ويجوز إدخال تعديلات على تشكيل هذه القوة من قبل الدول المشاركة بموافقة الطرفين المعنيين. ولن تقوم هذه القوة بأي مهام عسكرية، أو بمهام الشرطة.
3. وستقتصر مهام القوة الدولية المؤقتة في الخليل، على ما يلي:
 - أ. منح الفلسطينيين، عبر انتشارهم، شعوراً بالأمن في الخليل.
 - ب. المساهمة في إرساء الاستقرار والمناخ الملائم لتحسين ظروف معيشة الفلسطينيين، وتنميتهم الاقتصادية.
 - ج. تعبئة الجهود لضمان أمن الفلسطينيين، ومعالجة الأحداث المتعلقة بذلك وعودة الحياة إلى مجراها الطبيعي في مدينة الخليل.
 - د. رفع التقارير كما تنص عليه الفقرة (أ. 5).
4. بغية تسهيل مهام القوة الدولية المؤقتة في الخليل، سيتم اختيار مبنى في مدينة الخليل، لاتخاذ مقرراً لهذه القوة.
5. إن القوة الدولية المؤقتة في الخليل سترفع تقاريرها إلى:
 - أ. في الحالات الناشئة عن أحداث محددة، إلى: لجنة مشتركة في الخليل، ومؤلفة من ممثلين عن كل جانب. سيكون كبير ممثلي الفلسطينيين رئيس بلدية الخليل، وكبير الممثلين الإسرائيليين رئيس الإدارة المدنية في منطقة

* "فلسطين الثورة" (نيقوسيا)، العدد 982، 1994/4/24، ص 21. والنص ترجمة غير رسمية عن الإنكليزية.

- الخليل. وسيطلب من ممثل القوة الدولية المؤقتة في الخليل المشاركة في اجتماعات تعقدتها اللجنة المشتركة في الخليل، مرتين كل أسبوع، لرفع التقارير المتعلقة بنشاطات هذه القوة.
- ب. في شكل دوري: إلى لجنة الارتباط الفلسطينية. الإسرائيلية، التي نص إعلان المبادئ على تشكيلها. علاوة على ذلك، سترفع القوة الدولية المؤقتة في الخليل، بانتظام، تقارير إلى رئيس لجنة الارتباط للدول المانحة التي شكلت لهذا الغرض.
6. وسترتدي عناصر هذا القوة بزات خاصة، تحمل شعاراً خاصاً، اتفق عليه الطرفان، وستحمل سياراتهم الشعار ذاته. ويجوز أن تحمل عناصر هذه القوة مسدسات بهدف الدفاع عن النفس.
7. يتمتع المراقبون والموظفون الدوليون في الخليل بحرية الحركة، بهدف تنفيذ مهامهم داخل مدينة الخليل. ولا تخضع هذه الحرية لأي قيود.. إلا لدواعٍ عسكرية قاهرة وذلك كتدبير استثنائي ومؤقت.
8. يضع المراقبون والموظفون الدوليون في الخليل ترتيبات وجودهم ونشاطهم بالاتفاق بين الطرفين، مع مراعاة المهام المنصوص عليها آنفاً.
9. تتحمل البلاد المانحة تكاليف المراقبين الدوليين في الخليل.
10. للمراقبين والموظفين الدوليين البدء في العمل فور توقيع هذا الاتفاق ويستمر في العمل لمدة ثلاثة أشهر. ولهم تمديد هذه الفترة، أو تغيير نطاق عملياتهم على النحو الذي يتفق عليه وبموافقة الطرفين.

ب. مفاوضات غزة وأريحا

1. تستأنف مفاوضات غزة وأريحا في القاهرة يوم الخميس 31 آذار/ مارس 1994. ويتم دفع عجلة هذه المفاوضات بهدف تعويض الوقت الضائع.
2. توافق إسرائيل على اختصار الجدول الزمني للانسحاب، والتعجيل بالانسحاب على ضوء المواعيد المنصوص عليها في إعلان المبادئ.
3. تبدأ مفاوضات نقل السلطة المدنية بمجرد إبرام اتفاق غزة وأريحا. وسيستكشف الجانبان إمكان توسيع نطاق هذه المفاوضات إلى ما هو أوسع من المجالات الخمسة المحددة حتى الآن.
4. يكتف الطرفان المفاوضات بشأن الترتيبات الانتقالية بما ينسجم مع إعلان المبادئ، في ضوء الموعد المنصوص عليه.
5. يكرر الطرفان تعهدهما بالبدء في المفاوضات بشأن الوضع الدائم في أقرب وقت ممكن، بحيث لا يجاوز بدء السنة الثالثة من المرحلة الانتقالية، حسبما تنص المادة الخامسة من إعلان المبادئ.
6. يبدأ الانتشار التدريجي لرجال الشرطة الفلسطينيين في غزة وأريحا بعد أسبوع من استئناف مفاوضات غزة وأريحا، بهدف البدء في الاستعدادات لممارسة السلطة والمسؤوليات على النحو الذي يتفق عليه الطرفان.

الميجر جنرال أمنون ليبكين شاحاك

الدكتور نبيل شعث

القاهرة 1994/3/31

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx